



الحمد لله

الجمهورية التونسية  
الهيئة الوطنية للاتصالات  
القرار : ع225  
تاريخ القرار: 15 مارس 2016

## قرار

بتاريخ 15 مارس 2016، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع225 مد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

**المدعى: شركة** " في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بـ

### من جهة

**المدعى عليها: شركة** " في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بـ

### من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01 مد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46 مد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01 مد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10 مد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026 مد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53 مد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54 مد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.



وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة ، " بتاريخ 1 مارس 2016 والمتضمن طلبها الاذن بإيقاف ترويج عرض "clé 3G Simply" موضوع النزاع وسحبه من كل معلقاتها الاشهارية من السوق الى حين البت في القضية الأصلية.

وبعد الاطلاع على مراسلة الهيئة عد446د الصادرة الى شركة " ، لإبداء ملحوظاتها الكتابية حول مطلب التدابير الوقائية المرفوع ضدها.

وبعد الاطلاع على جواب شركة " ، "على مطلب التدابير الوقائية الوارد بواسطة تقرير محاميها الأستاذ ،

**من حيث الشكل:**

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبله

**من حيث الأصل:**

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مطروقات الملف أن "أ" ، تقدمت بتاريخ 1 مارس 2016 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات تحت عد292د تطلبت بموجبها من اقدم ، " على تسويق العرض التجاري المتعلق بتوفير خدمات مفتاح الجيل الثالث للأنترنات والمسمى "clé 3G Simply" الذي تولت المدعى عليها اشهار خصائصه التجارية على موقع الواب الخاص بها باعتباره يخول للمشاركين فيه الانتفاع بمفتاح الجيل الثالث للأنترنات مسبق الدفع بسعر يساوي 35 دينار في الشهر مقابل التمتع بالامتيازات التالية: 7.5 جيفا أوكتي أنترنات في الشهر، أنترنات لا محدودة (illimité) من الساعة الحادية عشر مساء الى الثامنة صباحا، وانتهت الى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض المذكور الذي عمدت المدعى عليها الى تسويقه بطرق غير مشروعة كالحكم بإلزام شركة " ، " في شخص ممثلها القانوني بإيقاف ترويج العرض موضوع النزاع والإذن بسحبه وجميع معلقاته من السوق وتطبيق أحكام المطبة الثالثة من الفصل 74 من مجلة الاتصالات وتسليط العقاب المالي المناسب على المطلوبة.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت " ، تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من اقدم خصيمتها على تسويق العرض التجاري المتعلق بتوفير خدمات مفتاح الجيل الثالث للأنترنات والمسمى "clé 3G Simply" الذي تولت المدعى عليها اشهار خصائصه التجارية على موقع الواب الخاص بها باعتباره يخول للمشاركين فيه الانتفاع بمفتاح الجيل الثالث للأنترنات مسبق الدفع بسعر يساوي 35 دينار في الشهر مقابل التمتع بالامتيازات التالية: 7.5 جيفا أوكتي أنترنات في الشهر، أنترنات لا محدودة (illimité) من الساعة الحادية عشر مساء الى الثامنة صباحا، ناعية عليه تضمنه لامتيازات وتعريفات مفرطة الانخفاض يجعلها تشكك في ايداع خصيمتها للعرض المذكور أمام الهيئة وفقا لما اقتضته أحكام الأمر عدد 3026 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عدد 53د المؤرخ في 10 جانفي 2014 ، مستندة الى دراسة اقتصادية تأسست على المعطيات والمعايير التي حددتها الهيئة في قرارها عدد 54 المؤرخ في 11 جوان 2014 باعتماد وأن السعر الأدنى

MD

لخدمة الأنترنت الجزاء في اللامحدودة تقدر بـ 20 دينار دون احتساب القيمة المضافة و 25 دينار باحتساب القيمة المضافة، معتبرة أن المدعى عليها بإتيانها هذه الممارسات اللامشروعة تسعى الى الحط من القيمة المضافة التنافسية لسوق الأنترنت وتهدد توازن السوق، ناسبة اعتماد الشركة المطلوبة على الاشهار الكاذب في ترويج العرض المتظلم منه، وانتهت الى طلب إيقاف ترويج عرض "clé 3G Simply" موضوع النزاع وسحبه من كل معلقاتها الاشهارية من السوق الى حين البت في القضية الأصلية.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة تحت عدد 12663 محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ فهد المؤذن بتاريخ 04 فيفري 2016 تضمن معاينة للعرض التجاري "clé 3G Simply" على الموقع الرسمي الخاص بشركة " على شبكة الأنترنت المتضمن للعبارة التالية:

« à 30 dt internet illimité\* de 23 h à 8h+7,5 Go valables 30 jours \*dans la limite de 25Go/mois »

« Pack clé 3G E3531 à 35 dt  
5dt+ 7,5dt Go+internet illimité de 23h à 8 h valables à 30 jours 30 dt ».

وحيث اعتبرت المدعى عليها في جوابها على مطلب التدابير الوقائية المرفوع ضدها أن هذا الأخير لم يأت في طريقه واقعا وقانونا وانطوى على ادعاءات مخالفة للحقيقة باعتبار وأن "أورنج تونس" قد تقدمت الى الهيئة بمشروع عرضها التجاري المتظلم منه وفقا للتراتب الجاري بها العمل، مشيرة الى أنه حظي بموافقة الهيئة، مضيئة أن الدراسة الاقتصادية المستند اليها من طرف العارضة للقول ببيع المدعية بثمن أقل من سعر التكلفة لم تكن مؤسسة على أساس قانوني أو مرجع رسمي، منتهية الى طلب القضاء برفض المطلب.

## الهيئة

حيث يهدف مطلب الحال الى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لإيقاف ترويج عرض "clé 3G Simply" موضوع النزاع وسحبه من كل معلقاتها الاشهارية من السوق الى حين البت في القضية الأصلية.

وحيث أن من شروط اتخاذ التدابير الوقائية توفر ركني الاستعجال و عدم المساس بالأصل.

وحيث لم تتضمن الوثائق المحتج بها أي اشارة الى تاريخ ترويج العرض المتظلم منه كما أن المعاينة المستند اليها لا تكفي لإثبات الترويج الفعلي للعرض طالما اقتصر على وصف خصائص العرض دون تقديم أي دليل آخر يؤكد ترويجه إبان تقديم المطلب وهو ما يحول دون اصدار قرار اعتمادا عليها .

وحيث على فرض التسليم بصحة ما جاء في تلك الوثائق، فإن الوقوف على صحة الأضرار المدعى بها جراء تسويق العرض المتظلم منه يتطلب اجراء تحقيقات وأبحاث وهو ما يخرج عن مناط التدابير الوقائية ويمكن التحقق منه في اطار القضية الأصلية.

وحيث يستخلص مما سبق أن مطلب التدابير الوقائية الراهن انبنى على أسانيد غير مقبولة واتجه تفرعاً على ذلك رفضه.

### ولهذه الأسباب

وعملاً بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس



عملاً بالفصل 75 من مجلة الاتصالات  
بمضي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات  
الصيغة التنفيذية على هذا القرار  
الإمضاء  
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات